بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا المقال نتحدث عن التقسيم للأفعال من حيث احتوائها على حروف علة أو حروف صحيحة . وسنقوم بتعريف الفعل الصحيح والفعل المعتل، إلى جانب تفصيل أقسام كل منهما وأنواعهما مع طرح الأمثلة والتدريبات العملية عليهما؛ ليعرف القارئ في النهاية كيف يميز بين الفعل الصحيح والفعل المعتل مع القدرة على إعراب كل منهما كذلك بطريقة صحيحة .

الفعل الصحيح وأقسامه

الفعل الصحيح في اللغة العربية الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة. وحروف العلة في اللغة العربية هي الألف والواو والياء، فكل فعل يخلو من حروف العلة يطلق عليه فعل صحيح، أي أن حروفه كلها حروف صحيحة.

ويقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام أساسية، وتلك الأقسام هي: الفعل الصحيح السالم والفعل الصحيح المهموز والفعل الصحيح المضعف .

وفي ما يلي تفصيل ذلك:

الفعل الصحيح:فعل خلت حروفه الأصليّة من أحد حروف العلّة. مثل: لعب وكسر وشدَّ.

.أنواع الفعل الصحيح:

صحيح سالم: ما خلت حروفه الصحيحة من الهمزة والتّضعيف. مثال: كتبَ ورسمَ وسقط.

صحيح مهموز: ما كان أحد حروفه الصحيحة الأصلية همزة مثال: أكل وسألَ وقرأ.

صحيح مضعّف: ما كان أحد حروفه الأصلية مضعفـًا، ويقسم إلى قسمين:

مضعف ثلاثي: وهو ما كانت عينه ولامه أي الحرفين الأخرين نفس الحرف. مثال : مدَّ ، حلَّ ، ضمَّ.

ومضعف رباعي: وهو ما كان أول وثالث حرف من جنس واحد، وثاني ورابع حرف من جنس واحد. مثل: زلزل ووسوس.

الفعل المعتل: فعل أحد حروفه الأصلية حرف علة. وحروف العلة هي الألف الواو الياء

مثل: وجدّ وقامَ ودعا ورمى

أنواع الفعل المعتل:

فعل معتل مثال: هو ما كان حرفه الأول حرف علة، معتل بالواو أو الياء فقط. مثل: وعدَ ووقع ويبس

فعل معتل أجوف: ما كان ثاني حروفه حرف علة. مثل: قالَ، مال.

فعل معتل ناقص: ما كان ثالث (آخِر) حروفه حرف علة مثل: دنا (يدنو)، بكى (يبكي).

الفعل المعتل اللفيف: ما اجتمع فيه حرفا علة، وينقسم إلى نوعين: فعل لفيف مقرون (أي وُجد فيه حرفا علة من دون أن يفرق بينهما حرف صحيح) مثال: شوى ولوى وأوى. أما النوع الثاني فهو: فعل لفيف مفروق (أي وُجد فيه حرفا علة وفرق بينهما حرف صحيح). مثال: وقى ووشى ووصّى.

ولمعرفة إذا كان الفعل صحيح أم معتل يجب علينا :

تجريد الفعل بمن حروف الزيادة لتمييز الصحيح من المعتل

لا نحكم على الفعل بأنه صحيح أو معتل حتى نجرده من أحرف الزيادة، وذلك من خلال الرجوع إلى الفعل الماضي بحال كونه مفرداً مذكراً ومسنداً إلى ضمير الغائب (هو).

أمثلة:

يتعلّم: ماضيه علم ـ صحيح لأن أصوله على وزن " فعل" خلت من العلة.

ينتهر: ماضيه نهر ـ صحيح لأن أصوله على وزن "فعل" خلت من العلة.

يستعين: ماضيه عان ـ معتل لأن أصوله على وزن "فعل" معتل الوسط.

يستقيم: ماضيه قام ـ معتل لأن أصوله على وزن "فعل" معتل الوسط.

أما في حالة الإعراب للأفعال الصحيحة والمعتلة فإننا نتبع النسق التالي :.

إعراب الفعل المضارع صحيح الآخر

يُرفع الفعل المضارع صحيح الآخر بالضمة الظاهرة، ويُنصب إذا سبقه أداة نصب بالفتحة الظاهرة ويُجزم إذا سبقه أداة جزم بالسكون.

أمثلة:

تتفتح الورود في فصل الربيع

(تتفتح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره).

لن ينجح التلميذ في الامتحان

(ينجح: فعل مضارع منصوب بعد لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

لم يكتب الطالب واجباته

(يكتب: فعل مضارع مجزوم بعد لم وعلامة جزمه السكون )

إعراب الفعل المضارع معتل الآخر

إذا كان معتلًا بالألف:فإنه يُرفع بالضمة المقدرة ويُنصب بالفتحة المقدرة على الألف ويُجزم بحذف حرف العلة .

أمثلة:

يرضى المسلم بالقدر. (يرضى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف).

ألن يرضى المسلم بالقدر؟ (يرضى: فعل مضارع منصوب بعد لن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف).

لم يرض المسلم بالظلم. (يسع: فعل مضارع مجزوم بعد لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة).

إذا كان معتلًا بالواو:فإنه يُرفع بالضمة المقدرة على الواو ويُنصب بالفتحة المقدرة على الواو ويُجزم بحذف حرف العلة .

أمثلة:

يدعو المحسن إلى الإحسان. (يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو).

ألن يدعو المحسن إلى الإحسان؟ (يدعو: فعل مضارع منصوب بعد لن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الواو).

لم يدع المحسن إلى البخل. (يدع: فعل مضارع مجزوم بعد لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة).

إذا كان معتل الآخر بالياء:فإنه يُرفع بالضمة المقدرة على الياء ويُنصب بالفتحة الظاهرة ويُجزم بحذف حرف العلة .

أمثلة:

يسقي الفلاح الزرع. (يسقي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء).

ألن يسقي الفلاح الزرع؟ (يسقي: فعل مضارع منصوب بعد لن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره).

لم يسق الفلاح الزرع. (يسق: فعل مضارع مجزوم بعد لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الفعل المضارع إذن إذا كان صحيح الآخر فإنه يرفع بالضمة الظاهرة، وينصب إذا سبقته أداة نصب بالفتحة الظاهرة ويجزم إذا سبقته أداة جزم بالسكون. وإذا كان الفعل المضارع معتل الآخر بالألف فإنه يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة على الألف، ويجزم بحذف حرف العلة. وإذا كان معتل الآخر بالواو فإنه يرفع بالضمة المقدرة على الواو وينصب بالفتحة المقدرة على الواو ويجزم بحذف حرف العلة. وإذا كان معتل الآخر بالياء فيُرفع بالضمة المقدرة على الياء ويُنصب بالفتحة الظاهرة ويُجزم بحذف حرف العلة.